

شيام في شيكاغو

(ياخذ الجف ، ويدك القازوغ)

يحيى ان رجلا سدت في وجهه ابواب الرزق ، واحترق في كيفية الحصول على المال لإعالة عائلته ، وفكر طويلا ثم هداه تفكيره الى نبش قبور الموتى ونزع أكفانهم عنهم وبيعها ، وكان له ولد يساعده في هذه المهمة .

اطلع الناس على هذا العمل المشين فضجوا بالشكوى واستنزلوا اللعنات على سارق الأكفان ، وكان حديث الناس والمجالس ، حاولوا العثور على الفاعل ولكنهم لم يتمكنوا ، وبعد زمان توفي الرجل والناس مستمرين في لعنه وسبه ، فتأثرت زوجته ماتسمع وشكت لولدها تأثرها ، لاسيما والرجل توفي حديثا ، وطلبت منه ان يقوم بعمل يصرف الناس عن سبه ، اخذ الابن ينبش القبر وينزع الكفن عن الميت ويضع القازوغ فيه ويبقيه على حاله ، فلما اطلع الناس على هذا العمل القبيح ، ترجموا على سارق الأكفان الاول .

لانريد ان نترحم على سارق الأكفان الاول ، فقد ذهب الى غير رجعة ، وتماثل الايترحم عليه احد والانضطر الى مراجعة انفسنا فيما يفعله القاتمون على الامر حاليا .

ونحن في خضم الدخول في تجربتنا الانتخابية الثانية ننذكر مافعله اهل الحلة باحد المرشحين ، حيث قام بحركة للدعاية الانتخابية ادعى فيها انها من اجل المصلحة العامة ، ولكن الحليين ارتابوا في ذلك ، ولما خرجوا لاستقباله اخذ فريق منهم يهوس ، وكان قد استعار اسما للمرشح هو (عبد اليه) فقالوا في هوسنهم : (بس ياينكت عبد اليه) فيجيب الفريق الثاني : (يكت مايينكت شيب ايه) .

هذه المرة التجربة ستكون مصيرية اذا اعتبرنا ان التجربة السابقة لم تأت بالكثير ولكن الاخطاء التي صادفتنا فيها من الممكن معالجتها ، كي لانترحم على سارق الأكفان السابق ، نخرج من اخطائنا الى الفعل الواعي الصحيح وندع انفسنا تتعلم من اجل الوطن ، وما اصعب ان نرى احد المرشحين وقد اجتثته هيئة المساءلة والعدالة لانه منهم بالتزوير ، تصوروا على مستوى مرشح لمجلس النواب ، يريد ان يدافع عن الشعب وقضاياها المصرية ، يمسك ويجتث من قائمة المرشحين لانه مزور ، هؤلاء يجنون عن المكاسب المادية لما للثائب من مكاسب يحصل عليها ويحققها في سني خدمته تحت قبة البرلمان .

الاموال ممكن ان تكتسب بشئى الطرق ، والاهم من اكتسابها وتكديسها الطريقة التي سلكها الانسان للحصول على هذه الاموال ، ليس ان المعقول ان يكون هاجسا الوحيد جمع المال وترك بلادنا تنث تحت وطأة الجهل والفقر والتخلف ، احدهم وصف العراق وصفا دقيقا حين قارن بينه وبين الدول المجاورة ، وصفه بشخص يرتدي ثيابا مرقعة في حين يرتدي من حوله اجمل الثياب وابهاها ، هل نرضى ان تكون الطرف السلبي في المعادلة يسبقنا من كان متأخرا عنا بكثير ؟!

عبدالله السكوتي

بغداد /١.ف.ب

اصبح الباعة والخباطون المختصون بالملابس العسكرية في العراق تحت الرقابة الصارمة للحكومة بعد تعدد الهجمات التي يرتكها مسلحون يرتدون زي قوات الجيش والشرطة .

وطلبت الوزارات الامنية من اصحاب المحلات والخباطين التقييد بشروط وضعتها لبيع هذا النوع من الملابس الجاهزة او حسب الطلب، بينما كان الامر متاحا بشكل تام دون اي موانع في السابق.

وبالامكان سماع صرير الات الخياطة ورؤية العمال منهمكين في العمل في احد الاقعة شبه المدمرة المتفرعة من شارع الرشيد الشهير في وسط بغداد حيث ينتشر العديد من محلات الملابس العسكرية.

وقال صاحب احد المشاغل واسمه يحيى عطيطه (٤٠ عاما) "قبل حوالى عشرة ايام، دخل

مسؤولون من الحكومة الى المكان طالبين عدم بيع

الملابس العسكرية كيفما اتفق، من الآن وصاعدا يجب علينا ان نطلب هوية ووثائق تدل على ان المشتري من قوات الشرطة او الجيش".

واعترف هذا الخياط "أبا عن جد" هذه الاجراءات "امرا جيدا".

واضاف بينما كان منهمكا في تحويل قطعة من القماش الى بزة عسكرية "يتنكر اراهابيون بزي الشرطة او الجيش لكي يفجروا انفسهم، يجب ان يتوقف كل ذلك .

يذكر ان وزارة الداخلية قررت قبل اسبوعين وضع ضوابط محددة لبيع الملابس العسكرية بغية منع "المجرمين من تسهيل" القوات الامنية عبر بعض "الثغرات".

واكدت "عدم السماح للمجرمين من النفاذ من بعض الثغرات لاحاق الاتى بمواطنينا من خلال استغلال بيع تجهيزات وملابس القوات الامنية في محلات بيع الملابس وارادتها من قبل هذه

العصابات لتضليل قوات الامنية".

وسمحت الوزارة بـ"استمرار عمل محلات الخياطة للتجهيزات والملابس الخاصة بعد الحصول على اجازة ممارسة المهنة من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، والموافقة الامنية من وكالة المعلومات والتحقيقات الوطنية" في الوزارة.

واشارت الى "ضرورة الالتزام بالتعليمات واليات التي تصدر من وزارة الداخلية بصد تنظيم عمل هذه المحلات .

وتنتشر محلات بيع الملابس العسكرية المرقطة المختلفة الانوا بكثره في جميع احياء بغداد.

وارتداء هذا النوع من الملابس منتشر على نطاق واسع في صفوف الشبان.

ويشن المسلحون منذ اشهر هجمات منسقة في بغداد تستهدف مقرات حكومية كالوزارات والحاكم، وقبل فترة القنابق .واستخدموا في بعض الهجمات ملابس عسكرية من اجل تسهيل تحركهم.

مدى اقتناع الدول الكبرى بتلك الادلة.

وكيل وزارة الحوار الوطني سعد مطلبى أعرب في حديث لاذاعة العراق الحر عن أملة في ان تكون الالة المقدمة مقنعة كي تصابق الدول الأعضاء على تشكيل اللجنة التحقيقية في منتصف شهر شباط الجاري خلال اجتماع مجلس الأمن الدولي. وأكد مطلبى ان قرار مجلس الأمن الدولي سيعتمد على الجانب السياسي، بالرغم من ان الة العراق رصينة وقوية ومقنعة، مشيرا الى ان بعض الدول العربية قد يكون لها رأي معارض، الأمر الذي من شأنه

على المستوى البرلماني قال عضو لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب العراقي عبد الباري زبياري في الولايات المتحدة سسائد العراق في طلبه تشكيل محكمة دولية للنظر بالتفجيرات وفق الاتفاقية الاستراتيجية التي ابرمت بين البلدين، وبين ان فرنسا وبريطانيا فضلا

عن الولايات المتحدة تؤيد الطلب العراقي، واستبعد استخدام الدولتين الأخريين (اي روسيا والصين) حق النقض الفيتو ضد الطلب.

من جهته، قال مصدر في وزارة الداخلية رافضا الكشف عن اسمه "أخذنا هذه الإجراءات لان غالبية الهجمات الاخيرة نفذها اشخاص كانوا يرتدون ملابس عسكرية".

بصوره، قال ضابط رفيع في سوق الشرقي جبار "الهجمات الانتحارية في ديالى والناير وبغداد والموصل وسامراء ارتكبها عناصر من القاعدة كانوا يرتدون زيا عسكريا يسمح لهم بنحطي نقاط التفتيش .

واضاف ان هذا الاسلوب تم استخدامه خلال الهجمات الاخيرة في ٣٠ كانون الاول/ديسمبر الماضي اثناء استهداف مقر المحافظة في الانبار الذي اوقع ٢٣ قتيلوا واصاب العديد بجروح بينهم

الحافظ.

لكن الخباطين في شارع الرشيد يعتبرون ان المشكلة ليست في ما يبيعونه انما في سوق باب الشرقي الشعبي المجاور حيث تباع كميات ضخمة من هذه الملابس بأسعار زهيدة كونها صينية

المنشأ. وبيع ثمن البزة العسكرية في باب الشرقي حوالى ١٧ دولارا في حين يتراوح ثمنها بين ٤٣ و ٥٢ دولارا لدى الخباطين.

من جهته، قال البائع في سوق الشرقي جبار كاظم اسد "اذا كان بإمكانهم تفجير انفسهم في الوزارات فمن السهل جدا حصولهم على ملابس عسكرية".

واكد اسد انه وقع تعهدا يمتنع بموجبه عن "بيع الملابس العسكرية الالعاصر القوى الامنية".

واضاف "بلغوني انني ساحتمل كامل المسؤولية اذا وقع اعتداء واكتشف اجهزة الامن انني بائع البزة العسكرية المستخدمة في الحادث".

الا ان عناصر الشرطة تبدي شكوكا حيال فاعلية هذه الاجراءات. وقال احدهم رافضا ذكر اسمه بينماكان في السوق ان الحدودمفتوحة وبامكان المسلحين الحصول على ما يريدون وليسوا بحاجة للذهاب الى الاسواق "شراء البرزات.

قوائم انتخابية تروج لتكرار سيناريو ٢٠٠٦ مع المالكي في تشكيل الحكومة المقبلة

العامل الرئيس في ذلك، والمسألة ستكون معقدة بسبب العدد الكبير من الكيانات المشاركة في العملية الانتخابية ، التي ستعكس على صعوبة تحقيق الاتفاق المتوافق "موضحا ان غياب قانون تشكيل الحزاب ادى الى بروز قوى كثيرة مشاركة في الانتخابات : " غياب تشريع القانون اعطى المجال واسعا للمشاركة ، ونحن لسنا ضد ذلك بقدر دعوتنا الى الاستعانة بجارب اخرى لمعالجة ذلك ، ففي تركيا لا يكفي فوز الحزب في المحافظات ليكون ممثلا في البرلمان ، وعليه ان يحصل على عشرة بالمئة من النسبة الوطنية لدخول البرلمان " . مؤكدا " مشكلة تشكيل الحكومة ستكون قائمة واكثر شدة من المرحلة السابقة".

وحتى تقول صناديق الاقتراع كلمتها النهائية يظل الحديث عن مرحلة ما بعد الانتخابات مجرد تكهنات، وتوقعات، يحسمها الناخبون.

ستين بالمئة ليكون مرشح الائتلاف الوطني لرئاسة الحكومة " . داعيا الناخبين الى المشاركة الواسعة بعملية التصويت ، ورسم المسار السياسي لمستقبلهم: " المشاركة في الانتخابات هي القول الفصل للناخب العراقي ، فاذا كان راضيا عن هذه الكتلة فليصوت لها ، وان رفضها فليصوت لغيرها، ومن الخطأ مقاطعة العملية الانتخابية، واذا عتبنا على هذه الجهة او تلك او اعترض العراقيون على شخصية سياسية ، فهذا لا يبرر العزوف عن التصويت، والانتخابات كالسيفينة وليس لدينا وسيلة اخرى غيرها للوصول الى بر الامان، ولكن قبل ذلك علينا اختيار القبطان الكفء القادر على قيادتها " .

من جانبه استبعد عضو الائتلاف الوطني نصار الربيعي تأثير الخلاف السياسي في تشكيل الحكومة ما بعد الانتخابات، وقال لـ "المدى : " الخلاف السياسي لا يؤثر في تشكيل الحكومة بل نتائج الانتخابات هي

العراق يعيد تحريك طلبه لتشكيل محكمة للنظر بالتفجيرات الدامية

المتعلقة بإرسال محقق دولي الى العراق لتقصي الحقائق.

واشار حنظل الى ان القضية سياسية أكثر من كونها قانونية، وأوضح ان مصالح الدول الخمس الكبرى هي التي تقرر أمر تشكيل المحكمة من عدمه.

عبد كلية القانون الدولي لغت الى ان محيط العراق الاقليمي وبخاصة دول الجوار

العربي هو المخترع الوحيد من تشكيل المحكمة، وأشار الى إمكانية أن تقوم تلك الدول بالتأثير على صياغة قرار مجلس الأمن الدولي بتشكيل المحكمة.

باباالانبارحسين

بابكر زبياري يعلن عن

خطة لبناء قدرات

الجيش العراقي

اعلن رئيس اركان الجيش العراقي الفريق اول بابكر زبياري ان الجيش العراقي سيشهد خلال الاوامر القبلية القادمة تسليحا متكاملا من كل النواحي العسكرية بهدف تأمين الجبهتين الداخلية والخارجية من أي اعتداء قد يتعرض له العراق.

وقال زبياري خلال زيارته لمقر قيادة الفرقة العاشرة المختصرة في محافظة ميسان ان هناك خطة متكاملة لبناء قدرات القوات المسلحة على مرحلتين بدأت الاولى من عام ٢٠٠٨ وتنتهي عام ٢٠١٦ فيما تبدأ المرحلة الثانية عام ٢٠٢٠ لكي تضمن بناء جيش قوي وجاهز لاستخدام قدراته الدفاعية الراعدة التي توفر الأمن والأمان للعراق ضد المخاطر التي قد تقع عليه من اي مصدر خارجي.

البصرة تمنع التسول

منعا للهجمات الارهابية

قال مسؤول أمني يوم امس ان مدينة البصرة في جنوب العراق ستحظر التسول في الشوارع وغيرها من الاماكن العامة بغرض منع الهجمات في الفترة التي تسبق الانتخابات البرلمانية التي ستجري في اذار.

واكد علي غانم المالكي رئيس اللجنة الامنية في مجلس المحافظة نقلا عن وكالة الاسبوعية الاخبارية اليوم الاربعا ان القرار سينفذ في غضون ايام ويشمل جميع الشوارع والاماكن العامة ويقضي باعتقال جميع المسؤولين على أن يطلق سراحهم بعد دفع غرامة.

واضاف ان القرار يستند الى مخاوف ومعلومات حقيقية من مخبرين أمنيين باحتمال أن يستخدم المتشبهون ببعض المسؤولين او من يتنكرون كمسولين من أجل شن هجمات تستهدف مسؤولين او مرشحين في الانتخابات.

سجينات القاعدة ينجح

في تجنيد انتحاريات

قال العبيد محمود التميمي، المسؤول في مكتب مكافحة الإرهاب ان "عودة الهجمات الانتحارية التي تنفذها نساء ترتبط بنجاح حريم القاعدة في استغلال الظروف النفسية والاجتماعية للمعتقلات وتجنيدهن لمصلحة التنظيمات المتشددة". وأشار الى ضرورة "العمل لمنع تحول المعتلات الى مصنع لتخريج الانتحاريات عبر برامج توعية والإسراء بأبناءه التحقيقات الأمنية للمعتقلات".

ولغت الى ان "القيود الاجتماعية التي تفرضها العادات والتقاليد المتصلبة تعتبر سببا في تسهيل عملية تجنيد المعتقلات بعد شهور من البليد الاجتماعي". ودعا الى "ايجاد استراتيجية بناء وتأهيل المعتقلات قبل وبعد اطلاقهن للحيلولة دون تحويلهن الى ضحايا".

AL – MADA

General Political Daily

Issued by : Al – Mada Establishment for

Mass Media, culture & Art

هاتف: ٢٢٢٢٢٧٥ – ٢٢٢٢٢٧٦

فاكس: ٢٢٢٢٢٨٩

بيروت. الحمرا. شارع ليون

بناية منصور. الطابق الاول

تليفاكس: ٥٢٦١١٧ . ٥٢٦١١٧

توزيع وكالة المدى للتوزيع

مكاتبنا: بغداد/ كركستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

بغداد. شارع أبو نواس

محلة ١٠٢ – زقاق ١٣ – بناء ١٤١

هاتف: ٥٨٩٠٠٧١٨ . ٩٨٠٧١٧٧

كرستان. أر بيل. شارع برايتي

دمشق. شارع كرجية حداد

ص.ب: ٨٢٢٢٠ أو ٧٢٦١

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير

فخري كريم

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة
المدى للإعلام والثقافة والفنون